في حورهم وولدانهم ويخروا ممجدين الله عز وجل سجودا ويمكثون
أربعين عاما لا يعلمون شيئا ثم يقول الله تعالى يا عبادي ارفعوا رؤوسكم
بالتكبير والتهليل والتحميد والثناء وعلى رب العالمين فيها لهم
أنس جل جلاله بلذيذ الخطاب وينادي السلام عليكم يا
معشر الأحباب السلام عليكم يا أصفيائي السلام عليكم يا أوليائي
كما أخبر تعالى بقوله سلام قولا من رب رحيم فيقولون على ما شئتم
فيقولون إلهنا وسيدنا ومولانا نسألك رضاك عنا فيقول الله جل
جلاله يا عبادي يا أحبائي إذ أدخلتكم جنتي وأسكنتكم جواري
ومتعتكم بالنظر إلى وجهي الكريم ورضيت عنكم قبل أن
ترضوه عني فقال الله تعالى رضي الله عنهم
ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه وفي رواية الطبراني
رحمه الله تعالى قال إذا قال الله تعالى سلوا علي يقولون
ربنا وما نسألك وقد أدخلتنا جنتك وأحللتنا
دار كرامتك فيقول الله عز وجل لهم اليوم أحل
لكم رضواني فلا أسخط عليكم بعد أبدا أو لم يزالوا
في أكل وشرب مائة ألف عام ثم يأتون إلى ضيافة النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خمسون ألف عام ثم يأتون
إلى ضيافة أبي بكر رضي الله عنه وهي أربعة وعشرون ألف عام
ثم يأتون إلى ضيافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي اثنا

عشر ألف عام ثم يأتون إلى ضيافة عثمان رضي الله عنه وهي
ستة عشر ألف عام ثم يأتون إلى ضيافة علي كرم الله وجهه
وهي ثلاثة آلاف عام وكل ضيافة للرجال والكرامة
للنساء وما كان بين الرجال والنساء حجاب من نور لا ينظرون إلى
بعضهم بعضا ثم يقول الله تعالى يا ملائكتي أدخلوا عبادي
سوق المعرفة فيه حللهم فيلقى الرجل صاحبه فيقول أين
أنت فيقول في الجنة الثانية في الموضع الفلاني فيتعارفون
ثم يتكثرون في ذلك السوق فيجدون فيه حللا فيقول
لهم الملائكة من اشتهى منكم أن يغير لباسه من هذه
الحلل ويلبس ويغير فيلبسونها ويغيرون إلى انتهاء ما أراد ثم يقول
الله يا ملائكتي قدموا لعبادي النجائب فتقدم لهم الملائكة خيلا
من ياقوتة حمراء وسروجها من ياقوتة خضراء مكللة باللؤلؤ
وفوق كل منبر علم خلقهم الله في تلك الساعة لأوليائه ويقدم
للنساء نجائب من الذهب سروجها من ياقوتة خضراء في ظل الله
بينهم وبينه الحجاب ويقول ارجعوا إلى منازلكم فإني عنكم
راض فإذا دخل المؤمن منزله تتلقاه الحور العين ويقول
له هال شوقنا إليك يا ولي الله الحمد لله الذي جمع بيني
وبينك فيقول لها مثل ذلك ثم يقول وما رأيت قبل
هذا اليوم فتقول إن الله قد خلقني لك وكتب اسمك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)